المبحث الأول: بداية الصراع. شهدت أوروبا وجود الديانتين اليهودية، وبناء عليه فإن الحضارة الغربية " المادية " ليست وليدة هذا العصر، بل وفي شئون حياتها جميعا)١(. وبعد أن دخل "قسطنطين")٢(في النصرانية، عن النصارى)٣(، وممارسة طقوسهم كان من أشهرها، سنة ٣٢٥م،)٣(الوثنية، في العقيدة النصرانية . للعلم بدأ من ذلك الحين، فبعد أن وقع للنصارى ما أرادوا، رأت الكنيسة وأتباعها أهمية إبعاد الآثار الإغريقية، وكذا حرق الكتب والمكتبات، وما ذاك في نظري إلا لخوف الكنيسة من الآراء والأفكار التي قد تتعارض مع ما تذهب إليه، فيفقد رجالها الثقة فيهم، ويخسرون مكانتهم ومنافعهم)١(. م، أقيمت أول محرقة للكتب، وأن "بولس")٢(قام بمعاونة أتباعه، بحرق كتب قيمتها خمسون ألف قطعة من وبعد أن أقر مجمع "نيقية" عقيدة التثليث، وإدانة " آريوس")٥(الذي دائما مستعدة للاستفادة من الضعف البشري، ولإغواء القلوب المزعزعة، الفكر الأوربي يقول ببشرية عيسى عليه السلام، قرر المجمع طرده، فقالت : في أيام حكم القيصر "فالنس" سنة ٣٣٦م، الإسكندرية إلى كنيسة، وفي عام ٣٨١م، أكبرماتبقىمنالأكاديمياتوآخرها، وإشعال النيران في مكتبته.

Summarized by © lakhasly.com